السنة الرابعة — عدد ١٦٠

PUBLICITE Pour tout ce qui concerne la Publicité,
s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe"
28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni
Téléphone 34.40

# الزمان
EZ-ZAMANE

٢٠ صانتيما

المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

تونس يوم الاثنين ٢٨ شعبان الاكرم ١٣٥١ — ( اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها ) — (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) — وفي ٢٦ ديسمبر ١٩٣٢ - 26 Décembre 1932

## شتان بين

# القول والعمل

في كل شعب وفي كل امة من الامم التي عاشت وتعيش على وجه البسيطة ظاهرة كانت لها الغلبة على صاحبتها تلك هي شنشنة القول دون العمل والركون الى الحديث في الزوايا وبناء القصور الشاهقة وراء تلك الاقوال المزخرفة . فاذا تمت البرامج وانتهت التراتيب القولية وجاء دور العمل وجد الجد ابان اولئك القائلون توانيا واستسلاما لا مزيد عليهما .

خذ لذلك مثلا من المثل الكثيرة التي يمكن ضربها في مجتمعنا التونسي فهذه مسالة النيابة بالمجلس الكبير والحجرات التجارية والفلاحية والمختلطة . فهاته المسالة كثيرا ما راينا القوالين يتحدثون عن وظيفة اعضائها وانه يجب على كل عضو ان يظهر من البراعة منتهاها في سبيل الدفاع عن مصالح منوبيه . كما يجب عليه ان يحقق كل رغائبهم ولا عذر له ولا مندوحة ان هو لم ينجح ولم يحصل على ما طولب به [illegible] النتائج صغيرة او كانت الثمرة غير موفية بتمام المراد صبت على رؤوس النواب صواعق من الاتهامات وحامت حول اعمالهم ظنون كثيرة وربما اتهموا بما هو ابعد من ذلك ووصموا بما لم يوصم به حتى من كان دونهم مرتبة او مراتب . ففي السنة الحالية التي لم يكن احد يجهل امر الايالة فيها قد قام النواب بواجبهم وادوا الامانة حق ادائها وبذلوا قصارى مجهوداتهم في تعديل ما عرض عليهم من لائحة الميزان فما معنى هاته التهم التي مؤداها ان الاعضاء قصروا وان الواجب كان يفرض عليهم خلاف ما فعلوا . واصحاب هاته التهم لو تقدموا هم بدورهم الى هاته المهمة لقيل في شانهم ما قيل في زملائهم بحيث ان هذا ونحوه امر لم نر هياة سلمت منه . وما ذلك الا نتيجة عدم التبصر والنظر الى الاشياء بعين الانصاف واخلاء النفس من كل احنة والبعد عن التعمق وتناول المسائل بالنظر الى ظواهرها دون بواطنها

فيايها القوالون عليكم بالصمت اذا لم تستطيعوا ان تقوموا انتم انفسكم باي عمل فان كثرة الاقوال من شانها ان تبعث في العاملين روح الياس والقنوط وتجعلهم عرضة للزهد في الاعمال والانكماش والانزواء في كسرى بيوتهم وبذلك نكون قد قضينا على مصالحنا بانفسنا وخربنا بيوتنا بايدينا فتحق علينا حينئذ كلمة الموت ونعد من الامم التي تفضل الفناء على البقاء .

هذه كلمة مختصرة سطرناها حول مسالة النيابة بالمؤسسات الانتخابية التونسية بمناسبة انعقاد المجلس الكبير ولجنة التحكيم في هاته الايام لنشرح بها موقف اولئك النواب الافاضل ولنستدل بها من جهة اخرى . على ان افراد الجوقة الذين يعترفون مرة بوجود المجلس الكبير وذلك عند ما يرشحون اليه احدا منهم وينكرونه اخرى اذا خاب مرشحهم ويقولون عنه انه مؤسسة حكومية لا شان للامة فيها وانتخاباته صورية لا حرية فيها ولا نفوذ للشعب . او بعبارة اخرى فهم يدورون مع العلة وهي هنا مصلحتهم الخاصة .

وها هي صحيفة النديم التي كانت ايدتها الجوقة المذكورة واعطت الى صاحبها شهادة في حسن السيرة والاخلاق . والتي تعتبر لسانها الرسمي كما قيل قد حمدت الله على موافقة الناس لها فيما نزعم - في ان المجلس الكبير مؤسسة لا قيمة لها بدليل تسليم بعض اعضائها . وهو منطق معكوس لم نر مبررا له لو صدر من غير صاحب تلك الورقة اما وهو صاحبه فلا لوم عليه ما دامت اقواله ( على قد عقله ) .

هذا وظاهرة القول دون العمل من الاشياء التي اختصت بها الجوقة وافرادها فهؤلاء لم يعرفوا بأي ثمن منح نتائج حسنة ولم يكونوا الايام من العاملين عملا صالحا فكل مؤسسة انخرطوا فيها الا ولفظتهم محافظة منها على كيانها وكل هياة التصقوا بها تبرأت منها خوفا منها على حياتها بحيث لم تبق لهم الا الاقوال يزخرفونها في وجوه العامة وينادون فيها بالويل والثبور على كل من وقف في طريقهم المعوجة واراد هديهم الى السراط المستقيم لكن العامة وشبها قد ملت من تلك الاماني التي يبعثها في انفسهم رجال الجوقة واخذت تتجنبها واحدا بعد واحد وان اليوم الذي سيؤمن فيها افرادها على اقوالهم وحدهم قريب . وسيكون ذلك اكبر عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن اذكر وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . وما ربك بظلام للعبيد .

## منشور لادارة المعارف

اثر المقالات التي نشرتها هاته الجريدة حول مسالة المدارس وما يعانيه الطلبة الزيتونيون من الالام والمصائب والتي كانت صدى لما يقع داخل المدارس ومظهرا لحالتها الحقيقية . وزعت ادارة العلوم والمعارف منشورا على مشائخ المدارس يتضمن ثلاث نقط من الاهمية بمكان وهي .

اولا - ان التلامذة الذين ادلوا بدفاترهم وهم متطوعون ايام التفقد وبها درسان في ساعتين لا عبرة بها بل يجب ان يضاف اليها درسان اخران بحيث يزاول التلميذ التعلم اربع ساعات بالجامع الاعظم وضرب لمن لم يتوفر فيه الشرط المذكور اجل بانتهائه يسقط حقه

ثانيا - بداية من اول السنة المدرسية المقبلة فصاعدا تعتبر البيوت الغير الداخلة تحت القانون العام داخلة تحته بحيث انها تعطى لمن يستحقها من التلامذة وتنتزع ممن هي بيدهم

ثالثا - بناء على ما ورد به الفصل ١٢ من الامر العلي المؤرخ في ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٠٦ تنتزع في اول السنة المقبلة البيوت من اصحابها الذين مرت عليهم تسعة اعوام وهم يقطنون بالمدارس كيف ما كانت حالتهم سواء اتموا التعلم ام لا

وهذا القرار من شانه ان يوجب علينا شكر الادارة التي اعارت الملاحظات التي كنا قدمناها لها والتي مبناها خدمة المصلحة العامة . ولا شك ان تطبيق هذا المنشور سيوفر كثيرا من البيوت الشاغرة وسيفرج على التلامذة بعض ما يقاسونه من الاتعاب فللادارة منا جزيل الشكر وعسانا نراها فاعلة بما ابديناه لها من بقية الملحوظات وما ذلك على همة م . قو بالامر العسير .

# الادب والنقد

## يوم شوقي بفاس

تحت هذا العنوان ارسل لنا مكاتبنا الخاص بالمغرب الاقصى رسالة ضافية ضاق عنها نطاق العدد الماضي فراينا ان ننشر هنا ملخصها فبعد كلمة تمهيدية قال مراسلنا الفاضل لما التام عقد الحفلة التابينية وتراص الناس في مقاعدهم بمسرح (كانياردو) في سكينة ووقار كما قلنا اوما رئيس اللجنة الشاب المقدام محمد علال الفاسي للشاب الاديب الشريف سيدي محمد البلغيثي ان يفتتح بكلام الله الحكيم حفلة التابين فكلام الله يجب ان يكون اول ما يفتتح به مشهد مثل هذا فافتتح الشريف البلغيثي سورة الحاقة الشريفة واخذ ينضد تلاوة آيها البليغة في ترتيل حسن وبلهجة مؤثرة في النفوس

ولما فرغ من تلاوتها التي اذرفت الدموع وخشعت لها القلوب وعلا الجميع لسماعها هيبة وسكينة هي ما يحدثه في نفوس المسلمين المخلصين القرءان الكريم نهض حضرة الرئيس الجليل والقى خطبة ارتجالية مؤذنا بالغرض الحفلة وما هو المقصود منها اخذت من الفصاحة عذوبتها ومن البلاغة [illegible] ومن المعاني جيدها ومن [illegible] [illegible]

ثم طلب من عموم الحاضرين ان يلزموا الصمت وان لا يبدوا ادنى حركة مقدار دقيقتين من الزمان ريثما يقرا من اراد القراءة على روح الفقيد سورة الفاتحة الكريمة . ولما مضت الدقيقتان اللتان كان السكوت سائدا فيهما وكان جلال المشهد ءاخذا في النفوس مكانته وهيبته اوما حضرته لجماعة من شباب فاس الناهض تتركب من الشريف الماجد المهذب مولاي ادريس العلمي والشريف الشاب المتادب سيدي المهدي الودغي والشاب المهذب السيد محمد مكوار والشاب المهذب السيد الطيب السبتي والشاب الخير المقتدر السيد محمد السقاط والمطرب السيد التهامي الشهير ان يلحنوا قصيدة محرر هذا المقال التي نظمها خصيصا لهذا الغرض تلحينا يتناسب والمشهد الجليل فانبرى هؤلاء في انشادها وتلحينها تلحينا محزنا امتلك المشاعر واستذرف الدموع من عموم السامعين والسيد التهامي المذكور يقاطع نبرات صوتهم بتوقيعاته على نغم (البيانو) ويعيد مثل رنتهم عقب فراغهم من تلحين كل بيتين الى ان فرغوا منها ( وساوافي حضرات القراء بنص القصيدة في جملة ما اواتيهم من كافة الخطب والقصائد التي تليت في حفلة التابين والتي لم تنل لضيق الوقت عنها)

ثم قام ثانيا سعادة الرئيس وسرد اسماء حضرات الادباء والشعراء الذين شاركوا في الحفلة ولم يحضروا او حضروا وفي جملة الحاضرين سعادة العلامة الشهير مولاي عبد الكبير ابن زيدان الذي ناب عنه الرئيس الكريم في القاء قصيدتين رائقتين له الاولى من نوع الشعر المرسل البديع والثانية من الشعر المقفى كلتاهما تتضمن تابين المرحوم امير الشعراء فالقاهما معا حضرة النائب الرئيس بالقائه الحماسي المعهود وفصاحته المعهودة لدى الناس ثم قام من بعده حضرة العالم الفلكي الاديب السيد عبد العزيز العمراوي نائبا في القاء قصيدة حضرة العلامة الاجل السيد محمد الشنكيطي ثم نهض ثالثا سعادة الرئيس فالقى قصيدته القيمة انر نانة بلهجة تنشرح لها الصدور وبالقاء تتاثر منه النفوس ومعانيها تتوضح للسامعين من الفسحة التي يمنحها لهم ليتفهموا ما يقوله من كل جملة تامة واخرى من كل بيت الى ان فرغ من القائها وكل يود ان لو بقي يشنف اسماعهم ببيانه العذب من النهار .

ثم قام من بعده حضرة الشريف العلامة الكاتب الابرع سيدي عبد الاحد الكتاني والقى قصيدة ايضا بلهجة اثرت في النفوس كما اثرت سابقتها ثم قام من بعده محرر هذا المقال فالقى قصيدة له ايضا ثم نهض من بعده الشاب الاديب السيد المهدي الممراوي نائبا في الالقاء عن الشاب العلامة المجيد السيد عبد المجيد الفاسي ثم قام من بعده جناب الرئيس الشاب الاديب السيد الهادي الشرابي فالقي قصيدة له رائقة الالفاظ بليغة المعاني . ثم تلاه الشاب الاديب السيد احمد معنينو الرباطي نائبا في الالقاء والحضور عن الشاب الاديب الشاعر العلامة السيد العربي معنينو الذي ارسل مع النائب قصيدة بليغة للجنة التابينية ثم تلاه الشاب الاديب السيد العربي بناني والقى قصيدة جيدة نائبا فيها عن الاديب البارع الشريف سيدي عبد الرحمن العلوي

ثم قام الرئيس واعتذر لباقي الشبان والشعراء الحاضرين عن عدم امكان القاء قصائدهم لكنه ذكر من كل قصيدة من قصائدهم احسنها والبيت اليتيم فيها .

ثم جاء دور الخطباء فتقدم اولهم الشاب الاديب الكاتب الابرع السيد محمد الهاشمي الفيلالي فالقي خطبته البليغة التي اتى فيها على حياة المرحوم امير الشعراء احمد شوقي بك من جميع مناحيها من لدن نشاته الى ان فارق هذا العالم الى عالم انعم منه واهنا فتناول فيها حياته الادبية والعلمية والسياسية والاجتماعية والفردية واعماله التي خلدها لخدمة العالم العربي والاسلامي

ثم تلاه جناب الكاتب البارع السيد صعب اللبناني فالقى خطبة طنانة باللسان الفرنسوي حلل فيها كلام شوقي من الوجهة الادبية ثم تلاه حضرة الشريف الاكتب السيد محمد ابراهيم الكتاني والقى خطبة شيقة لم يتناول فيها صاحبها ما تناوله زميلاه السابقان

ثم تلاه حضرة الكاتب البارع الشاب الاديب السيد محمد بن العباس القباج فالقى خطبته القيمة التي كانت وحيدة في نوعها

ثم تلاه الكاتب المبدع المفكر النابغة السيد رابح الفرقاني فالقى خطبة له اخذت من النفوس ماخذها وامتلكت المشاعر واسترقت الاسماع والقلوب .

ثم تلاه جناب الاديب الكاتب الابرع السيد عمر ابن عبد الجليل فالقى خطبة كانت من ابدع ما صاغته يراع مغربي وكان الحاضرون يكبرون عقب فراغ كل واحد من حضرات الشعراء والخطباء من القاء كلمته .

ثم نهض سعادة الرئيس واعلم الحضور بانتهاء الحفلة متشكرا لهم احساساتهم الادبية نحو امير الشعراء التي تجمع الجميع به روح عاطفة ادبية وجامعة اسلامية على ما تجمع كافة القلوب وتوحد سايرها وتدعو الى الائتلاف والوحدة والاحساس باحساس واحد والشعور بشعور واحد والتالم بتالم واحد ومتشكرا لهم ايضا لحسن اقبالهم ومسارعتهم الى الحضور لمشاركة اللجنة في حفلتها التي اقامتها نحو زعيم العروبة وناصر الادب العربي امير الشعراء احمد شوقي بك .

وعلى اثر خطبته المعلنة بانتهاء الحفلة خرج الجميع شاكرين للجنة قيامها بالواجب الادبي العظيم ومعترفين للشباب القروي بالمقدرة التامة في الغايات التي يتصدى لها

وبالجملة فقد كانت الحفلة رائقة في الابتداء رائقة في الانتهاء

فاس — محمد القري

## بجمعية الحرمين الشريفين

بمناسبة انعقاد الاجتماع العام لجمعية احباس الحرمين الشريفين في الشهر الجاري برباط الفتح قررت الجمعية المذكورة باقتراح من رئيسها وزير فرانسا المفوض بالمغرب ومدير تشريفات الاعتاب الملوكية ورئيس المعهد الاسلامي بباريس السيد قدور بن غبريط وبموافقة جناب المقيم العام بالمغرب الاقصى م . لوسيان سان اسندت خطة العضوية في هاته الجمعية الى سعادة الهمام المفخم امير الامراء السيد سليم الجزيري كاتم اسرار الحضرة العلية دام لها العز والبقاء ورئيس دائرتها السنية وذلك تقديرا للثقة الغالية التي يتمتع بها من طرف الدولتين المحمية والحامية فنهنيه بهذه الثقة المعتبرة ونتمنى له دوام الرقي والسعادة .

الزمان
11, RUE DES BELLES, TUNIS — Telephone 34-40



# حوادث واخبار

## عطلة رمضان بجامع الزيتونة

يوم التاريخ تبتدي عطلة الدروس بجامع الزيتونة وفروعه وذلك بمناسبة شهر رمضان المعظم وسيرجع التلامذة كل الى مسقط راسه للاستراحة الى اوائل شوال حيث تبتدي الدروس ويستانف الجامع الاقراء . وقد شاهدنا ان بداية العطلة في هاته السنة كانت في نهاية الدقة حيث ان الادارة الزيتونية قد بذلت بما لها من الدراية التامة اقصى الجهد على ان تكون كل الدروس تامة الى يوم بداية العطلة اما في السنوات المتقدمة فقد كانت تبتدي من نصف الشهر - بصفة فعلية فقط - ان لم تبتد في اوله وهذا امر ولا شك يدخل السرور ويبعث الامل والرجاء في التحسينات الجمة التي تنتظر من الادارة الجديدة والتي لا نشك في انها سوف لا يقف في طريقها اي مانع من تنفيذها .

## من المغرب الاقصى

مساء يوم الاربعاء الاخير وصل من المغرب الاقصى على طريق الجزائر بعض اعضاء الوفد التونسي الذي حضر الاجتماع السنوي بجمعية الحرمين الشريفين وقد تخلف رئيس الوفد جناب الهمام امير الامراء وزير القلم والاستشارة بالجزائر لقضاء بضعة ايام بعاصمة الجزائر ثم يعود الى هذا الطرف فنهني حضرات الاعضاء الذين عادوا بالسلامة ونتمنى لسعادة الرئيس طيب الاقامة

## الاصلاح الزيتوني والاساتذة

اثر التشويش الذي حدث يوم الاثنين الاخير بالجامع الحفصي دارت عدة اشاعات بين التلامذة فهذا يقول ان بعض شيوخه قد فوض امر تطبيق التراتيب الاخيرة التي سنتها مشيخة الجامع والتي تتعلق بالتفقد اليومي واجراء الاختبار والامتحان الشهري فوضها الى اختيار التلامذة وقال لهم ان لم تستطيعوا شيئا من ذلك فعليكم بمراجعة فضيلة الشيخ . وبعض الاساتذة اعتل بالمرض واخر القاء الاسئلة الى ما بعد رمضان وثالث يسال التلامذة احيانا فقط ولا يدرون ايقدم الورقة حسب التراتيب المذكورة ام يقدمها مخالفة لما ذكر . وغير هؤلاء كثير ممن حامت حولهم اشاعات مؤداها ان تلك التراتيب فيها تكاليف كبيرة لا تتفق وما كانوا عليه في الماضي ومن شانها ان تجعل اوقاتهم ملأى بالاعمال .-

ونحن وان كنا لا نجزم تمام الجزم بصحة كل ما قيل فانه لا يسعنا الا ابداء اسفنا من امتناع بعض الشيوخ وعدم امتثالهم لقرارات فضيلة شيخ الجامع اذ ان الفوضى يجب ان يكون لها حد وسوء النظام يجب ان يضمحل . واننا لا نشك في ان واجب الاساتذة يجبرهم على نصح التلامذة وارشادهم الى ان تلك التراتيب ليست واجبة فقط بل هي في صالحهم جميعا . وهذا اذا اجزنا لهم التحدث مع التلامذة اما ونحن نعلم ان التلميذ لم يكن في عهد ما ولا في اي كلية له قول فصل وراي اخير فيما عليه من التكاليف المدرسية فكان الواجب ان يفاتح كل استاذ في شان من شؤون التدريس فضيلة الشيخ لا ان يجعل الامر شورى بين التلامذة او يطلب منهم مواجهته كما صدر من بعضهم

وهذا السهو عن اداء الواجب من بعض المدرسين من شانه ان يحدث في المستقبل حدثا قد لا يتلاءم مع مصالح الجامع ومصالحهم خاصة . اما المناورات التي يشاع عن بعض من لهم علاقة بالجامع القيام بها توصلا الى اغراض خاصة فلا نشك في ان يقظة فضيلة شيخ الجامع ستجعل لها حدا وتقطع رجاء كل راج وامل كل امل من وراء سعيه فيما يعود اليه وحده بالنفع

وقبل ان نختم هاته الكلمة يجب ان ننبه جريدة تونس الفرنسوية التي نشرت يوم الاثنين بمناسبة الكلام على التشويش المذكور ما يفيد ان الشيخ النائب قد وقع الاعتداء عليه بالجامع الحفصي واصيب بجروح . ان ذلك محض غلط . ولم يحدث شيء من هذا او مما يقرب منه . وهذا الغلط قد وقعت فيه صحيفة محلية نبهته اليها ادارة الجامع فاستدركته في عددها الموالي

## تسمية وانعام

عند اجتماع جمعية احباس الحرمين الشريفين بالعاصمة المغربية صادف ان كان حضرة الفاضل الماجد التقي الزاهد السيد التبريزي بن عزوز شيخ الطريقة الرحمانية بالقطرين الجزائري والتونسي هناك فالفت وجوده انظار رئيس الجمعية الفاضل فاسند اليه العضوية في تلك الجمعية وانعم عليه جلالة سلطان المغرب بصنف ( كماندور ) من النيشان العلوي وذلك جزاء استقامته واخلاصه ونزاهته فنهنيه بهذا الوسام المعتبر وبالعضوية في الجمعية المذكورة ونتمنى له كل تقدم ورقي .

## عقد ميمون

بعد زوال يوم الاحد الذي قبل الاخير وقع احتفال بهيج بزاوية سيدي محرز بن خلف وذلك بمناسبة عقد قران الحقوقي البارع المحامي بتونس السيد عبد القادر ابن الهمام الفاضل الماجد امير الامراء السيد محمد بن الخوجة عامل بنزرت . على الدرة المصونة كريمة الموقر المحترم امير الالاي السيد محمد داود رئيس الدائرة الحسابية بجمعية الاوقاف حضره الوزراء والكبراء واصحاب الفضيلة اهل المجلس الشرعي ورجال العلم والفضل وعدد كبير من وجوه واعيان عمل بنزرت والحاضرة نسال الله ان يجعله مباركا على العائلتين وموسوما بالرفاء والبنين .

## اللجنة التحكيمية

صبيحة يوم السبت الاخير على الساعة الخامسة انتهت اعمال اللجنة التحكيمية التي بذل اعضاء القسم الاهلي فيها كل الجهد للتخفيف من الضرائب الفلاحية وحملها على كاهل المنتوجات الاخرى مثل « الليسانس » وغيره

## لجنة م . تاردي بالجنوب

سافرت في الاسبوع الماضي لجنة م . تاردي الى الجنوب التونسي بقصد تفقد الحالة الاقتصادية واجراء معاينات هنالك فقصدت صفاقس اولا ثم قابس والتراب العسكري فعملت تقصه وتوزر واتمت ابحاثها ورجعت الى الحاضرة ونحن نتاسف لانسحاب الدكتور التلاتلي الذي كان معها فيها فحرمت من ارشاداته ... بقية اعضاء القسم الاهلي سيمدونها بالارشادات الكافية لتسوية المسالة الاقتصادية ولافي الحالة العسيرة بالقطر التونسي

## من بريد الجريد

### اتباع الحق واجب

واجب على العلماء ان يؤدوا الامانة وان يشمروا عن ساعد الجد لهداية الناس وارشادهم الى سنن الدين وان يبينوا للناس ما انزل الله من البينات والهدى فتحيا السنة وتموت البدعة ويحيا الدين وتسعد الامة اما اذا فرطوا وتركوا حبل الناس على غاربهم حتى استبيحت المحرمات وراجت سوق البدع والمنكرات فهنالك يظهر الفساد وتفشو المناكر بين العباد ويعم الظلم جميع البلاد ومما زاد في سوء الحالة سكوت السادة العلماء على كثير من البدع واقرارهم لها خوفا من اذى العامة واهمال نشر تعاليم الدين الصحيحة بين الناس حتى هان الدين على النفوس فاذا دعاهم داع الى احياء السنة واماتة البدعة قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب ولهذا اشكر السيد الطيب كريفه عامل الجريد على حسن شهامته وفعله السديد لمنعه زيارة ابي هلال لكونها تؤدي الى ارتكاب كثير من المحظورات كشرب الخمور واضاعة الاموال لغير فائدة شرعية و و و وحيث كان الزائر عاجزا عن تغيير المنكر فالاولى بل الواجب عليه ان لا يزور في زمن تلك المفاسد وايضا ارجو من ولاة الامور ان يمنعوا النساء من زيارة القبور لما فيها من المناكر والفجور حفظا للديانة .

ناصح توزري



# رسالة سمنجة

## التاي وحمى المستنقعات

لازال هذا المرض منتشرا في بعض الجهات من زغوان رغم تبدل الطقس ونزول المطر - اما عدد الاموات فلا تسال عن كثرته والاهالي رغم ما يشاهدون من الاخطار المهولة وهذا الداء الوبيل الحائط بهم لازالوا ولن يزالوا الى اخر رمق من حياتهم مدمنين على تناول الشاي وبيع كل غال ورخيص في سبيل اقتنائه - وهو الذي كان سببا قويا في افلاسهم وانهماك قواهم سواء البدنية ام العقلية - وحالة هؤلاء المساكين جديرة بالدرس صالحة لان تكون رواية تتجلى فيها مناظر مفزعة تريك كيف يسعى الانسان الذي طم الجهل مشاعره الى حتفه بظلفه - فاذا اصبح الصباح عوض ان يقصد كل واحد من هؤلاء ما يسره الله لخدمته ويكد يومه حتى يحصل على ما يقوم باود معاشه ومعاش اسرته تراه يقصد المقهى وهنا يجد اناسا مثله ماسكين كؤوس الشاي فيجلس حذوهم ويبقى ينتظر الى ان ينقضي النهار - وهكذا يقضون ايامهم بل اوقاتهم الثمينة في تناول الشاي غير مبالين بما تركوا وراءهم من الصبية الصغار التي تتضور جوعا وتصيح فاقة واحتياجا - حتى اذا راى احدهم نفسه اخذة في الرجوع نحو الوراء وقد نفد جميع ما عنده ضاقت عليه الدنيا بما رحبت سيما اذا دخل منزله وراى زوجته المسكينة تنظره بعين الاستغاثة واولاده يترقبونه على احر من الجمر طالبين ما يطفي لهيب جوعهم ناظرين الى ما بيد ابيهم

فيرى نفسه امام هذا المنظر المشؤم مرغما على التداين او بيع ما بقي له من الاثاث البيتية كي يقشع عن مسكنه سحابة الجوع والاحتياج . هكذا يسعى امثال هؤلاء في زوال ما امتلكت يمينهم ويبيعها بابخس الاثمان - وما سبب هذا البلاء الذي احاط بهم وتسيطر على نفوسهم واناخ بكلاكله حولهم الا انهماكهم في تناول هذا الشاي وصرف جميع الاوقات في الاشتغال به واتجاه عقولهم ومهجتهم نحوه . وبلغ هذا الداء كل مبلغ حتى صار الواحد منهم اذا لم يتناول يومه كوبسات من الشاي يفقد كل ادراك ويصير اشبه شيء بالظمآن في فلاة جردا لا يجد فيها قطرة تطفي لهيب صداه . فلو اردت ان تفهمه امرا اجابك بانه لا يعي شيئا مما تقول ولا يقبل منك ادنى مفاهمة الا بعد ان يروي غلته بالشاي الذي فيه روحه وعقله - وما كل هذا الا وهم باطل قد تسيطر على افئدتهم الطامسة بسواد الجهل وسوء التدبير . ولست مبالغا فيما اقول لان هاته المناظر تشاهد كل يوم وهي تتجدد صباح مساء وكلما ذوى منظرة ظهر على المسرح حياتهم منظر اخر اكثر روعة من سابقه . ولم يتوقف هذا الداء على جهة زغوان فحسب بل انه كاد او عم سائر جهات القطر - ولقد شاهدت المرار العديدة بعضهم يبيع القمح الصالح لقوته ليشتري به شايا يشربه هو وجميع افراد اسرته كبيرا وصغيرا - وهو لعمر الحق عين الهلاك الذي بلغ اقصى درجاته ومنتهى غاياته - يبيعون القوت الذي تقوى به قواهم ويشترون بثمنه ما ينهكها وينخرها وهم عن كل ذلك من الغافلين

افلا نرى من حكومتنا الوقوف عند هذا السيل الذي طغى واستعمال كل وسيلة ترجع هؤلاء الناس عن هذا الشاي . فهي ان لم تتدارك هذا المرض بالدواء الناجع وتهيء له من الادوية ما يبيده كانت عاقبة هؤلاء سيئة جدا - فالى متى ونحن نشاهد هاته الحالة المؤلمة وفي سبات عميق

مكاتبكم

# صفاقس في اسبوع

### اداء الخروج على الزيوت

نشر الديبش الصفاقسي بشارة قال صاحبها ان الهياة المقررة للمالية في المجلس الكبير سعت في بيانها باتخاذ تدابير غير قارة لتخفيض اداء الخروج على الزيوت مرتبا على حسب اسعارها لسنة ١٩٣٢ ويبتدي العمل به اذا بلغت المائة كيلو من الزيت فوق ٣٠٠ فرنك

وفي تقرير الميزان العام الذي نشرته الصحافة المحلية تحققت هاته البشارة في قسم التخفيف التكميلي المقدر بمليون فرنك والمنطبق على زيوت الزيتون

اننا نقدر اهمية هاته الحركة ولكن الواجب الغاء اداء الخروج على المنتجات التونسية المعطل لرواجها وتصديرها

### المدرسة الصناعية بصفاقس

وقع اشهار بناء قسم ميكانيكي لمدرسة صفاقس الصناعية بادارة الاشغال العامة بتونس - واستدعت الادارة المتقدمة المقاولين من الجهة الخامسة والرابعة وفي هاته المرة سلكت الادارة طريق الحذر توقيا من تجديد الاحتجاج الموجه من المقاولين الفرنسويين في ٧ جوان ١٩٣١ في خصوص الاشهار الواقع في الخامس من ماي للمدرسة نفسها وقد شاركت الحجرة الجنوبية في هذا الاحتجاج بمكتوب الى مدير الشغل تحت عدد ٢٦ - ١٨٤١ وسكت عنه فاستلفتت الحجرة نظر المقيم لهاته المسالة

واليوم رغم حذر الادارة وتوسيع دائرة الاستدعاء فاننا نطلب منها هل وقع استدعاء المقاولين الاهالي ام اكتفت بغيرهم فقط وفي ٢١ استدعاء استدعي مقاول واحد اهلي

### ضد مرض السل

جملة الدخل لفائدة مشروع مقاومة السل المتحصل من بيع الاشارات عاصمة الجنوب في هذا الاسبوع بلغ ٧٥ « ٣٣٩٠ وهي نتيجة حسنة وان كانت اقل من السنة الفارطة والسبب الوحيد هو الازمة الضاربة اطنابها بهاته الربوع

... القربون في
... الصابرات
... عرة ،
... ك والثالثة
... دنيا بحياة طيبة
... ويؤتى لكن
... اهل الدنيا
... ثرة خضراء
... هذه طائرة
... ساحة
... ة التي
... كل
... في
... في
... تقبله
... ن يكونوا
... دان يوما عند
... متقبلكن
... من
... لكن
... لراحتكن معشر

### المقابر الاهلية

في الجهة الكائنة خارج باب الجبلي مقبرة اسلامية عتيقة . استعملتها ادارة الحربية ميدانا للتمارين العسكرية ، وهذا من شانه ان يجعل بعض رفاة الموتى عرضة للدوس ونبش بعض المقابر وما يقع ايضا اثر اجراء التمارين المذكورة . لهذا نلفت نظر ادارة الحربية الى هاته المسالة وعساها تجد مكانا اخر صالحا لهذا العمل غير المقبرة الاسلامية المذكورة

### في عالم المسرح

في القريب العاجل تقدم جمعية النجم التمثيلي رواية ثارات العرب تصنيف الاستاذ محمد الحبيب على المسرح البلدي باستعداد عظيم نطلب من الشعب تشجيعها بالاقبال

مراسلكم

# رسالة الجزائر

اريحية عربية - عزم الاستاذ سامي الشوا بعد حفلة التكريم التي اقامتها له جمعية الطلبة ان يتبرع لصندوق الجمعية المذكورة بمدخول حفلة يوقع فيها على كمنجته الشهيرة اناشيد موسيقية ساحرة .

وقد حدد يوم ٢٧ من الجاري موعدا لهاته الحفلة فنحث العموم على الاقبال عليها لتشجيع الطلبة ، ونقدم خالص تشكراتنا لامير الكمان الاستاذ سامي الشوا على عمله وتبرعه واريحيته .

وفود السنة - اخذت وفود العلماء ..... اعضاء ومؤازري جمعية السنة تتوافد على العاصمة التي اصبحت تعج عجا بهم اما غرضهم فهو احياء السنة اي مقاومة البدع التي منها جمعية العلماء وما يقوم به اعضاؤها المصلحون الا فليعلم ذلك افراد الامة وليكونوا على بينة من امر هؤلاء الذين اعانتهم شركة السكك الحديدية الفرنسوية بطرح النصف ذهابا وايابا من معلوم السفر

اياب مبعد - اشرنا في رسالتنا السالفة الى المبعد السيد سليمان بوجناح وما دار من شانه في فرانسا بين الاحرار والمحافظين واليوم نفيد العموم بانه عاد من منفاه بصحراء بني عباس بمقاطعة وهران . وقد استقبله على رصيف محطة العاصمة جم كبير من الفضلاء والادباء والاعيان فنهنيه بعودته ونتمنى له حياة سعيدة .

جمعية السنة ايضا - اجتمعت هذه الجمعية وقطعت ثلاثة ايام تداولت خلالها نصيبا من العبادة بالحديث عن العلماء المسلمين الذين لا يريدون ان يكونوا معهم كما يريدون . هل هذا رغما عن خطاب الرئيس الافتتاحي والختامي الذي قال فيه نحن لا نخالف احدا ولا نتعرض لاحد ولا نحارب فئة دون اخرى ورغما عن كونها لا تخرج عن تعاليم السنة ورغما عن كون غايتها كما يقولون اصلاح الشقاق والدعوة الى الوفاق

سمعنا جل ما قيل فما وقفنا على طائل وما جنينا من فائدة سوى قولهم بكل اسف ان المدارس هي سبب الفساد وان القراءة الخسرية اي العصرية هي الهلاك وان من قرأ بغير الزوايا التي اصبحت كما ترى ليس بعالم رغما عن كون الرئيس خريج الازهر ومما شجعهم على هذا القول هو ان الرئيس الذي عهدناه رجل انصاف قال ان الكتب التي يقرا بها العصريون لا يعمل بها في مصر . واما المباحث والمناقشات فلم تقف في كلها على اي فائدة . واما الخطب فلو غربلناها لما وجدنا فيها غير شكر النائب الذي اقترح منع التدريس لغير الرسميين وللمؤسس كما يقولون الذي اسس الجمعية الاولى

ملاحظة - جعلت الجمعية بوابا امرته بان لا يدخل الا ذوي اللحى والسبح وان يمنع كل احد غير هؤلاء وان يكتم كل احد سر الجمعية لانها جمعية طائفة خاصة لا يدخل فيها الا افرادها خاصة هذه جمعية السنة وهذه اعمالها وهذه نتائجها فانتظري ايتها الامة الجزائرية الخير العميم والنفع العظيم

مراسلكم

## بيان الى الامة كافة

ذكرت جريدة الزهرة الغراء بعددها الصادر في ٢٢ شعبان الجاري انه ورد لها مكتوب به امضاءات كثيرة من التلامذة الزيتونيين يطلبون فيه من فضيلة شيخ جامع الزيتونة ... ابعادي عن التدريس من الجامع ال... ايدت من اعتدى على مقام النبيء صلى الله ... والحقيقة اني لم ... الكتابة المنسوبة الي في نشرية الاحتفال بمؤلف كتاب امراتنا في الشريعة والمجتمع كتبت قبل قراءة القسم الديني من ذلك الكتاب وكل ما طالعته منه انما هو القسم الاجتماعي فقط . وهذا ما تشير اليه الكتابة في مجموعها . اما القسم الديني فاني لا اوافق فيه المؤلف مطلقا، لهذا فاني اعلن للراي العام باني بريء من تلك التهمة واني لا اوافق المؤلف في كل كتابه . ذلك الكتاب الذي اشتمل قسمه الديني على ما هو مخالف للشريعة الاسلامية، وانا بصفة كوني من خريجي جامع الزيتونة المعمور فلا يعقل ان اصادق على كل ما جاء فيه . هذا اولا وبصفة كوني مسلما فالواجب علي الاصداع بالحق والاعتراف بان ما وقع اولا وبصفة عامة لا يستحقه المؤلف والكتاب

محمد الصالح المهيدي



بينما ادباء الجريد لم يحركوا ساكنا غيرة ... مجد ابيهم المغتصب باقامة حفلة بدورهم لاحياء ... ال ابن عياد ... الموقر المحترم الفاضل الاكمل السيد فرحات بن عياد كاهية صاحب الطابع بالقطر التونسي فنهني جنابه بذلك وندعو الله ان يعقبه بالذرية الصالحة

الاشهار العربي

اكبر دار لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل ... العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة بالصدق والامانة . خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها وفي الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٢٠٤٠




" Le Temps "

الزمان

جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار العربي وارسالها بسم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠

تونس يوم الاثنين ٢٨ شعبان المكرم ١٣٥١ - عدد ١٦٠ | ٢٥ صانتيما | في ٢٦ ديسمبر ١٩٣٢ - 26 Décembre 1932